المحاضرة الخامسة **أ.م.د صفا سالم محمد**

***عناصر المنهج المدرسي**

- الأهداف التربوية .

- المحتوى التعليمي.

من المنجزات التربوية الكبرى التي تُعزى لرالف تايلور (Ralph Tyler) تحديد مخرجات التعلم وتوصيفها من منظور المعلمين ومن منظور المتعلمين، ويعد هذا الإنجاز واحدًا من العناصر التي أُدخلت للممارسات التدريسية التي يقوم بها المعلمون في قاعة الصف، وأدى إلى إيجاد إحساس أن الأنواع المختلفة من المحتوى تتضمن أنواعًا مختلفة من التعلّم، وتحتاج أنواعًا متنوعة من طرق التدريس وبهذا فإن تحديد الأهداف التربوية وتوصيفها يصبح من صميم عمل التربوي سواءً أكان معلمًا أم مخططًا أم مؤلفًا أم صانع سياسات...الخ.

والأهداف من المكونات الرئيسة للمنهج ، فأن مفهوم المنهج كخطة يقدم الأهداف بوصفها واحدًا من مكونات الخطة، فكما هو معروف أن الخطة تتكون من عناصر أساسية هي الأهداف، والمحتوى والأساليب والتقويم .

وفي المفاهيم الأخرى للمنهج تحتل الأهداف مكان الصدارة فيها؛ بل إن بعض التربويين قد عرف المنهج بوصفه مجموعة من الأهداف الأدائية، وفي الواقع فإن التربويين يبنون المنهج ليكون من الأدوات الرئيسة لتحقيق الأهداف المقصودة التي تسعى التربية لتحقيقها. يمكن ان نعرف التربية بانها العملية التي نقصد تغيير سلوك المتعلمين، فالطالب يدخل المنظومة التربوية - في اي مرحله منها - ولديه ذخيرة وفيرة من انماط السلوك، وتهدف التربية إلى احداث تغيرات في هذه الانماط السلوكية وذلك بإكساب انماط عديدة منها، او تعديل بعضها، او تطويره وتنميته ،او ازالته ومحوه إن كان من النوع غير المرغوب فيه ،الا ان هذه التغيرات في سلوك الطلاب لا تحدث عشوائيا ،إنما تتسم بالعقلانية ،اي تعتمد على وضوح الغايات والوسائل ،فالمعلم لا يستطيع ان يدرس مقرراً في اللغة العربية أو الرياضيات مثلاً دون أن يكون واعياً التغيرات السلوكية التي يهدف إلى احداثها في طلابه او بنواتج التعلم وهي تعد من اساليب الأداء التي تقبل الملاحظة والقياس كما تؤلف ما يسمى الاهداف التعليمية، وتحدد الاهداف التعليمية في صورة تغيرات سلوكية أو نواتج تعلم او اساليب أداء يعد الخطوة الحاسمة لكل من التدريس والتقويم ، فإذا كان مقرر اللغة العربية يهدف مثلا إلى تنميه المهارة في التعبير الشفوي، فإن تدريسه وتقويمه يختلفان عن مقرر اخر يهدف إلى تنمية التذوق الادبي أو تنمية المهارة في القراءة الصامتة او القدرة على التعبير الكتابي، وكلما ازدادت الاهداف دقة في صياغتها كانت مرشدا اكثر جودة لكل من التدريس والتقويم وانها حينئذ توجه اختيار المعلم من للمواد التعليمية الملائمة وطرائق التدريس المناسبة بنفس الدرجة التي توجه بها اختياره واعداده لأساليب تقويم طلابه.

إن التركيز في تحديد الاهداف التعليمية يكون على سلوك الطالب والتغيرات التي تطرأ عليه وليس على النشاط التدريسي للمعلم وهذا التمييز جوهري منذ البداية ولاسيما ان بعض المعلمين قد يختلط عليهم الامر فيصوغون اهدافاً تعليمية في ضوء ما سوف يفعلون هم داخل حجرة الدراسة او خارجها من نشاط تعليمي او تدريس و ليس ما يفعله طلابهم .

الاهداف هي حجر الزاوية في العملية التعليمية، لأنها بمستوياتها المختلفة المتعددة تمثل وصفا لما هو متوقع حدوثه من تغير في سلوك المتعلمين نتيجة مرورهم بالخبرات التي يتم اختيارها بدقة وعناية ووفق

مواصفات ومعايير محددة من اجل تحقيق النمو الشامل المتكامل للمتعلمين ومن ثم تحقيق اهداف العملية التعليمية.

كما إن الاهداف تأتي في مقدمة مكونات المنهج الدراسي وعلى أساسها يتم اختيارها وتحديد باقي المكونات (المحتوى - طرائق التدريس- الوسائل- الأنشطة- التقويم) وكل هذه المكونات تتفاعل مع بعضها البعض وترتبط مع بعضها ارتباطا قويا لتحقيق اهداف المنهج ومن ثم تحقيق اهداف العملية التعليمية التي تؤكد على تغيير وتعديل وتطوير سلوك المتعلمين ومساعدتهم على النحو الشامل لكي يكونوا مواطنين صالحين فاعلين في مجتمعاتهم لا يسايروا التغير والتطور فقط بل قادرين على إحداثه وقيادته للصالح العام وصالح الوطن والمواطنين .

وهنا نؤكد على معلومة مهمه وحيوية ان الاهداف ليست جامدة ولا ثابتة لكنها متغيرة ومتطورة باستمرار لتواكب كل الاحداث والتغيرات و تسعى إلى تحقيق التغيير والتطوير بصفه منتظمة ،فالأهداف التربوية أساس العملية التربوية ،أما الهدف: هو كل عمل أو نشاط أو غاية أو قصد يقوم به الإنسان ويسعى إلى تحقيقه في حياته .

والهدف التربوي: هو عبارة تصف ما يسعى له المدرسين من تغيير في المتعلمين وقد يكون قصير المدى (الهدف السلوكي)وقد يكون بعيد المدى أي أنه غاية من غايات التربية والتعليم (هدف عام)، فالهدف العام: عبارة عن جملة إخبارية تصف على نحو موجز الامكانات التي بوسع المتعلم إظهارها بعد تعلمه وحدة تعليمية أو منهاج دراسي في فترة زمنية لا تقل عن اسبوعين ولا تزيد عن سنة دراسية .
أما الهدف التعليمي : عبارة عن التغير المنشود احداثه في سلوك المتعلم، أي أثر العملية التعليمية في سلوك المتعلم،الهدف السلوكي التعليمي : بأنه نوع من الصياغة اللغوية التي تصف سلوكاً معيناً ويمكن ملاحظته وقياسه ،ويتوقع من المتعلم أن يكون قادراً على أدائه في نهاية نشاط تعليمي تعلمي محدد.

إذاً فالأهداف العنصر الأول من عناصر المنهج ،فكلما تحددت أهداف المنهج بدقة ووضوح ساعد ذلك على اختيار المحتوى والطرائق والوسائل التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف، و يساعد على اختيار أساليب ووسائل التقويم التي يمكن بوساطتها معرفة مدى تحقق الأهداف التربوية.

الأهداف في العملية التعليمية تحدد أمران هما :

1- وضوح الغاية او القصد من المنهج وتوجيه الجهود وتنسيقها نحو تحقيقها .
2- اختيار المحتوى والطريقة والوسيلة واسلوب التقويم التي تفيد المنهج .

فالأهداف تجعل العملية التعليمية واضحة وهادفة فمن دون وجود الاهداف تكون عملية التقويم عشوائية غير هادفة ، فمن الضروري ان توضع بوصفها قاعدة للمثلث متساوي الاضلاع على الرغم من تساوي اهمية هذه المكونات ،إلا أن الاهداف هي التي تحدد المحتوى و الطريقة ،ويمكن توضيح هذا الارتباط في شكل مثلث متساوي الأضلاع يشير كل ضلع فيه إلى احد هذه المكونات ، والشكل أدناه يوضح ذلك:

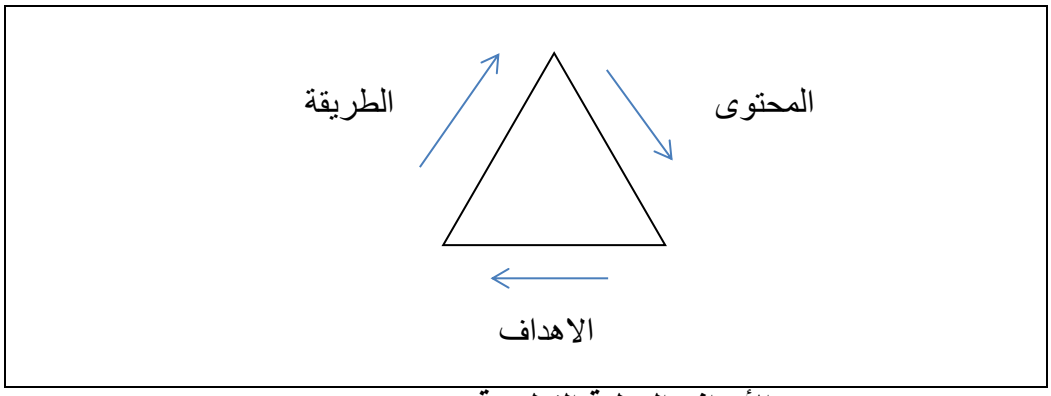

الأهداف العملية التعليمية

أهمية الأهداف التعليمية :

تتحد أهمية الأهداف التعليمية في أنها تساعد المعلم على اختيار المحتوى التعليمي وتنظيمه وترتيبه بطريقة تتفق واستعداد المتعلم ودوافعه وقدراته وخلفيته الأكاديمية والاجتماعية ، وتساعده ايضاً في التعرف إلى الطرق التعليمية المناسبة لتحقيق هذه الأهداف وطرق التقويم اللازمة لقياسها .

وتتلخص اهمية الأهداف التعليمية فيما يأتي :

1- مساعدة المعلم على اختيار المادة التعليمية المناسبة وطرق تقويمه .

2- مساعدة المتعلم على تنظيم جهوده ونشاطاته من اجل انجاز ما خططته عملية التعلم

3- رسم السياسة التعليمية وخططها البعيدة والمتوسطة والقريبة المدى .

4- تساعد على وضع أسئلة للاختبارات المناسبة.

5- تستعمل دليل للمعلم في عملية التدريس.

مصادر اشتقاق الأهداف:

تعد فلسفة التربية والتعليم المصدر الأول للأهداف التعليمية ،فهي تحدد مايريد المجتمع تحقيقه لدى أبنائه عند دخولهم المدرسة وتعلمهم خبرات محددة. ويقتضي ذلك أن تمثل الخبرات التي يتفاعل معها الطلبة أهداف المجتمع وأن تشتق قيمتها من القيمة التي يعطيها لها أفراده، كما ان المجتمع أسند إلى المدرسه القيام بالمهمات التي كانت الأسرة تضطلع بها، ويتضمن الأدب التربوي تنظيماً اخرللطريقة التي تشتق بها أهداف التدريس وأهداف التعلم من أهداف المجتمع الذي يتكون من مجموعة من الأسر التي تعمل بشكل مستمر لتلبيه حاجات المتعلمين الناشئين، وبما أن المهمات الملقاة على عاتق الأسر قد اصبحت كبيرة يصعب معها تلبية جميع المتطلبات، كان لزاماً أن تتولى هذه المهمات مؤسسات اصطلح على تسميتها المدارس، ويوضح الإنموذج الآتي هذه الطريقة .

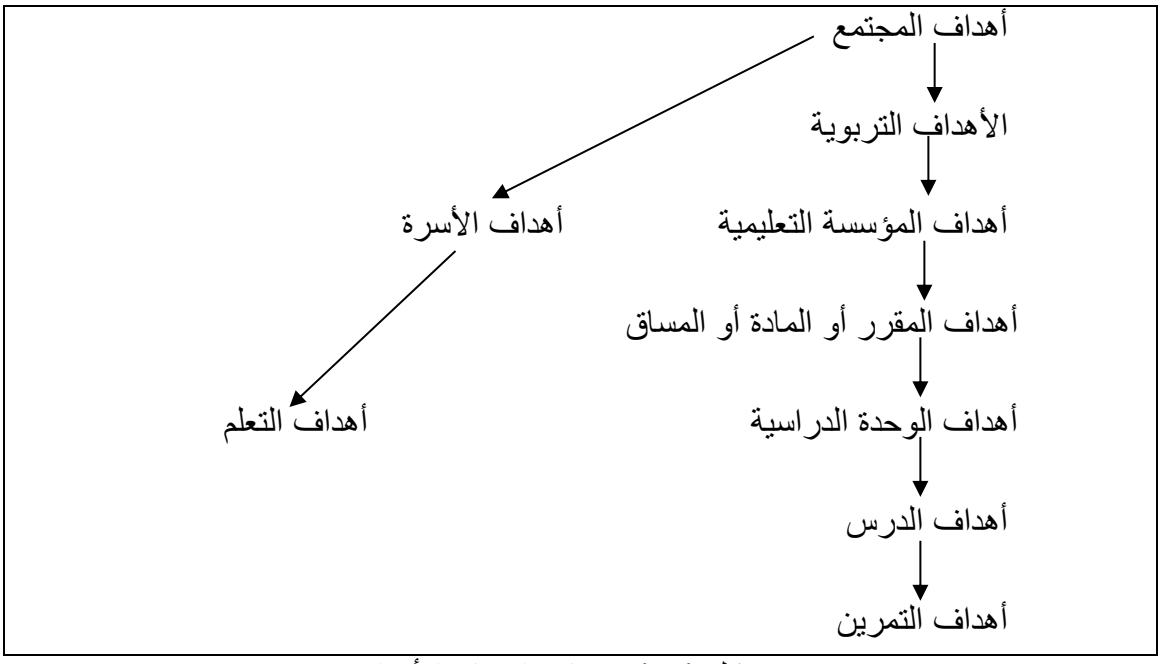

شكل (15) مصادر اشتقاق الأهداف

لقد تعهدت المدارس بنقل أهداف الأسرة (أهداف المجتمع) إلى المتعلمين ،كما إنها تنقل فضلاً عن إلى ما تنقله إلى الأطفال ،القيم والعادات والاتجاهات والعقائد والمعارف التي تسود المجتمع ،وتنقل لهم تراث وثقافة الاجيال السابقة ،وبذلك يمكن تحديد مصادر اشتقاق الأهداف كما يأتي

عزيزي الطالب / الطالبة : يتضح لنا من الشكل اعلاه ،أن مصادر اشتقاق الأهداف التربوية هي :

1- **فلسفة المجتمع :**لكل مجتمع عاداته وتقاليده وقيمه الخاصة به والتي تميزه عن غيره من المجتمعات ، ونقصد به الاطار الفلسفي الذي يوجه المجتمع ويحكم طريقة حياته كالديمقراطية أو الاستبدادية سياسياً ، والرأسمالية والاقتصادية اقتصادياً أو نظام متوازن كالإسلام .

2- **طبيعة المادة الدراسية ومعطياتها :** المتمثلة بمحتوى المنهج الذي يتعلمه التلاميذ من علوم متنوعة.

3- **حاجات المتعلمين :**توظف الأهداف أصلاً لإشباع حاجات المتعلمين ,ويعمل المعلم على تحقيقها وللمتعلمين حاجات وقدرات واستعدادات وميول واهتمامات ونمط تعلم ،إذ تمثل مصادر مهمة للأهداف التعليمية .

4- **الحياة والبيئة المحلية :** لكي تنجح المؤسسة التربوية في تحقيق رسالتها لابد أن تكون الأهداف المرسومة لها مراعية لظروف البيئة التي توجد فيها كي يكون هناك تفاعل إيجابي بينهما.

5- **التطور التاريخي :**المتمثل بالمتغيرات التي تحصل في المجتمع وما يواجهه من مشكلات وقضايا معاصرة.

6- **التفكير التربوي والاتجاهات النفسية** :المتمثلة بالنظريات التربوية الحديثة وما حصل في الفكر من تطور وتغير في المفاهيم التربوية ،وما حصل في حقول علم النفس من نظريات التعلم ونظريات التعليم.

7- **الخبراء والمختصون :** يعد الخبراء والمتخصصون من مصادر اشتقاق الأهداف التعليمية في مجالات مختلفة، فالمعرفة الفريدة التي يمتلكها هؤلاء المختصون والخبرة الطويلة التي يتمتعون بها والتخصص العلمي الذي يمتازون به يساعد المعلم أو المربي على تحديد أهداف تعليمية دقيقة وواضحة .

8- **سياسة الدولة وثقافتها :** غالباً ما تنبثق الأهداف التعليمية من سياسة الدولة وفلسفتها وثقافتها ومعاييرها، ولما كان من الصعب أو من المستحيل تصميم مادة تعليمية تحقق جميع الأهداف التربوية العامة لتلك الدولة فإن على المدرسة أو المؤسسة التربوية إن تطور اهدافها الخاصة التي تنبثق من الإطار العام لفلسفة التربية المشتقة من الفلسفة العامة للدولة.

مستويات الأهداف التعليمية :-

يقصد بمستويات الأهداف التربوية تحديد الأهداف بحسب عمومياتها وخصوصياتها وطبيعة المرحلة الدراسية ولفروع المادة الدراسية ,وإعداد الكتاب المدرسي وصولاً إلى الأهداف المحددة الخاصة بالمعلم عند التدريس .

والاهداف التعليمية لها مستويات مختلفة تبدا بالمستوى العام أو الواسع جدا ثم تأخذ بعد ذلك الضيق والتخصص ,فالأهداف تكون على مستوى المجتمع اذ لكل مجتمع أهدافه التي تضمن له البقاء والازدهار والتقدم.

اولاً : الأهداف التربوية العامة Educational aims:

هي اهداف شديدة التجريد والتعميم كأهداف التعليم في أي دولة من الدول أو أي مرحلة من مراحل التعلم ،تسمى الاهداف بعيدة المدى اي التي تحتاج إلى فترة طويلة لتحقيقها، أي هي كل ما يستطيع المتعلم أن يظهر من القدرات والمهارات والميول والرغبات والاتجاهات بعد تعلمه لوحدة تعليمية أو منهج دراسي في فترة زمنية طويلة نسبيا أقلها أسبوعان وأقصاها فصل دراسي أو سنة أكاديمية ،وتتصف هذه الأهداف بالتجديد ايضاً وانها لا تقاس أو تقوم بسهولة مثلما يليها من أهداف أخرى ويتم وضعها من قبل الدولة.

ثانياً: الأهداف التربوية الخاصة Objectives goals: :

وهي أقل درجة في التجريد والتعميم من المستوى السابق ولكنها تشترك مع المستوى السابق في صفات التجريد والتعميم التي يصعب ملاحظتها وقياسها فبالرغم من أن الأهداف المتوسطة تؤكد على نواتج تعلم أقل عمومية وأقل أتساعاً وشمولاً من الأهداف العامة إلا أن هذه النواتج ايضا يصعب قياسها مباشرة ،لأنها تميل في طبيعتها إلى المدى البعيد وأيضاً بعدها عن نواتج التعلم المباشرة ، تسمى احياناً بأهداف المادة الدراسية لمرحلة معينة كالعلوم والاجتماعيات وغيرها ولكافة الصفوف والمراحل التعليمية تعد هذه الأهداف أكثر تخصصا لتحولها إلى أهداف سلوكية قريبة المدى.

ثالثاً :الأهداف الخاصة (الإجرائية):Objectives Instructional

الأهداف في هذا المستوى أقل عمومية وأقل تجريدا تصف نواتج تعلم يمكن ملاحظتها وقياسها مباشرة.

يتحول الهدف في هذا المستوى إلى هدف إجرائي واضح ومحدد ودقيق يصف عينة من نواتج التعلم الخاصة أ و الاستجابات النوعية التي يجب أن تظهر بالفعل في السلوك المتعلم كمؤشرات على إحراز الهدف التعليمي بل قد تمتد لتصبح مؤشرات ايضا على مدى إحراز الهدف أو الأهداف التربوية .

مكونات الهدف السلوكي الجيد :-

يرى العالم (ميجر، 1975 mager) أن الهدف السلوكي يجب ان يجيب عن الاسئلة الأتية:

1- ما الأداء المتوقع من المعلم بعد عملية التعلم ؟
2- ما الشروط التي يظهر فيها الاداء او السلوك ؟
3- ما مستوى الاداء المطلوب من المتعلم القيام به؟

يتكون الهدف السلوكي من ثلاثة مكونات أساسية هي الاداء الظاهر ويشير إلى التغير الذي يطرأ على سلوك المتعلم بعد تدريسه وحدة دراسية معينة، وشروط الاداء وتشير إلى الشروط والظروف التي يبتدئ من خلالها الاداء الظاهري للمتعلم، ومستوى الاداء المقبول ويشير إلى نوعية الاداء المطلوب الذي ما إذا كان المتعلم قد تمكن من الهدف ويفترض(ميجر mager) أن الهدف يتكون من ثلاثة مكونات هي:

1-**السلوك النهائي :** هو السلوك الذي سيظهره المتعلم في نهاية درس أو وحدة دراسية معينة ،أو هو المردود التعليمي الذي يتوقعه المعلم من المتعلم بعد عملية التعلم ، ويجب أن يكون هذا السلوك محدداً حتى يمكن قياسه بشكل دقيق وموضوعي .

2- الشروط أو الظروف : هي المواصفات اللازمة التي يحدث ضمنها السلوك النهائي والمقصود بهذه الشروط تحديد المواد والمراجع والوقت والادوات مثل :استعمال القاموس ، استعمال الاطلس ، والمعجم وغيرها .

3- المعيار : هو القياس أو المستوى أو الأداء للطالب الذي ينبغي أن يندفع اليه المتعلم في في أثناء ممارسة السلوك النهائي المستهدف والذي يتقبله المعلم ويعد دليلاً على حدوث التعلم .
مثال/ أن يحفظ الطالب عشرة أبيات من انشودة المطر كما وردت في الكتاب دون أخطاء في النحو، فالمعيار هنا في هذا المثال هو عدم الخطأ في النحو.

الشرط الواجب مراعاتها عند صياغة الأهداف السلوكية :-

أن يصف الهدف سلوك المتعلم وليس المعلم ،أي أن نجد العبارة الهدفية قولاً وعملاً يقوم به المتعلم .

1- أن يصف الهدف نتاجاً تعليمياً ينتظر من الطلاب أن يحققوه بعد عملية التعلم وليس عملية المتعلم .
2- أن يصاغ الهدف بشكل يجعله قابلاً للقياس والملاحظة .
3- أن يشتمل الهدف السلوكي على ثلاثة عناصر مهمة :
أ- السلوك: (مثل يذكر – يعدد – يقارن).
ب- الشرط :استعمال المسطرة – استعمال الاطلس .
ت- المعيار : مثل 80% دون اخطاء .
4- أن يكون الهدف السلوكي مبدوءاً بفعل مضارع مسبوقاً (بأن) باعتبار أن المعلم يقوم به .
5- أن لا يحتوي الهدف السلوكي على ناتجين تعليميين في وقت واحد بمعنى أنه يجب أن تتضمن عبارة الهدف التعليمي ناجحاً واحداً وذلك منعاً للخلط في نواتج التعلم .
6- أن يحدد الهدف السلوكي نتائج التعلم وليس موضوعات التعلم .
7- أن يشتمل الهدف على أنواع التغيرات المتوقعة لدى المتعلم وهي :
أ- أهداف معرفية (معلومات وحقائق ومبادئ وقوانين)
ب- أهداف وجدانية (القيم –الاتجاهات –الميول)

ت- أهداف نفس حركية (مهارات عقلية –اجتماعية –يدوية) .

عندما يتحول التركيز في صياغة الأهداف التعليمية إلى سلوك المتعلم ونواتج التعلم المتوقعة ،فإن المعلم حينئذ يمكنه السير في خطوتين رئيستين هما :

1- تحديد العمليات النفسية التي تنتمي إلى المستوى المتوسط من الأهداف .
2- إعداد قائمة بأنماط الأداء الخاص التي تعد مؤشرات على العمليات النفسية ،التي يستطيع المتعلمين إظهارها بالفعل حين يحرزون الهدف التعليمي المطلوب ،على ان تكون هذه الانماط الأدائية من النوع الذي يقبل الملاحظة لقياس المباشرين.

أولا : اهميتها بالنسبة إلى المدرس : تساعد صياغة الأهداف الواضحة المحددة الواصفة للأداء المدرس على ما ياتي :

1- تعرف مستوى طلبته قبل البدء بالتدريس .
2- تجمع المادة التعليمية .
3- اختيار النشاطات التعليمية والوسائل التقنية المناسبة .
4- الاهتمام بموازنة جوانب المقرر الدراسي .
5- اختيار أساليب التقويم الملائمة للأهداف .
6- تعرف جوانب القوة والضعف في طرائق التدريس واساليبه .
7- تعرف جوانب القوة والضعف في اداء طلبته .
8- الحصول على مؤشرات التقويم الذاتي لأدائه التدريسي .

ثانيا : اهميتها بالنسبة إلى للمتعلمين :أن تعرف المتعلمين للأهداف التي يصوغها المدرس بوصفها سلوكا متوقعا منهم يساعدهم على ما يأتي :

1- التركيز على نقاط الدرس الأساسية .
2- الاستعداد لوسائل التقويم الشفهية أو التحريرية والعملية .
3- ربط المعلومات الجديدة بالسابقة .

4- عدم الخوف من الاختبارات .

5- تعرف جوانب القوة والضعف في تعلمهم .

ثالثا : اهميتها بالنسبة للمادة الدراسية :ويتحدد ذلك بالآتي :

1- تحليل المادة الدراسية إلى مفاهيم ومدركات .

2- وضوح الترابط العلمي وتتابع موضوعات المختارة .

3- تحديد التكامل في مجالات العلم الواحد.

4- تنمية المادة الدراسية واثرائها .

تصنيف الأهداف:

توجد محاولات عديدة لتصنيف الأهداف في المجال المعرفي والمجال الانفعالي والمجال النفس حركي أو المهاري ،ومن أشهر التصنيفات في هذه المجالات تصنيف (بلوم Bloom) للمجال المعرفي وتصنيف كراثهول Krathwol في المجال الانفعالي وتصنيف كوثر كوجكKawthar Kojk في المجال المهاري وفيما يأتي عرض موجز لهذة المجالات ومستوياتها:

من اهم المحاولات التي تصدرت تصنيف الأهداف التربوية ، ومن اكثرها استعمالا ، وتنبع أهميته من كونه يمثل دليلا يمكن أن يسترشد به في التعرف على الأهداف التربوية بموجب ذلك في ثلاثة مجالات موسعة هي : ١- المجال المعرفي الإدراكي العقلي .٢- المجال الوجداني أو الانفعالي . ٣- المجال النفسي الحركي .

أولا : المجال المعرفي:cognitive domain

:يهتم هذا المجال بالنشاطات الذهنية والعمليات العقلية ونواتج التعلم التي يسعى المتعلم لاكتسابها مثل المعارف والحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات ويعد تصنيف بلوم من أشهر التصنيفات في هذا المجال وهو يشتمل على سبعة مستويات متدرجة أبسطها مستوى التذكر وأعقدها مستوى التقويم ،أي تصنف الأهداف وترتب في هذا المجال ترتيبا هرميا من اليسير إلى المعقد وفيما يأتي هذه المستويات .

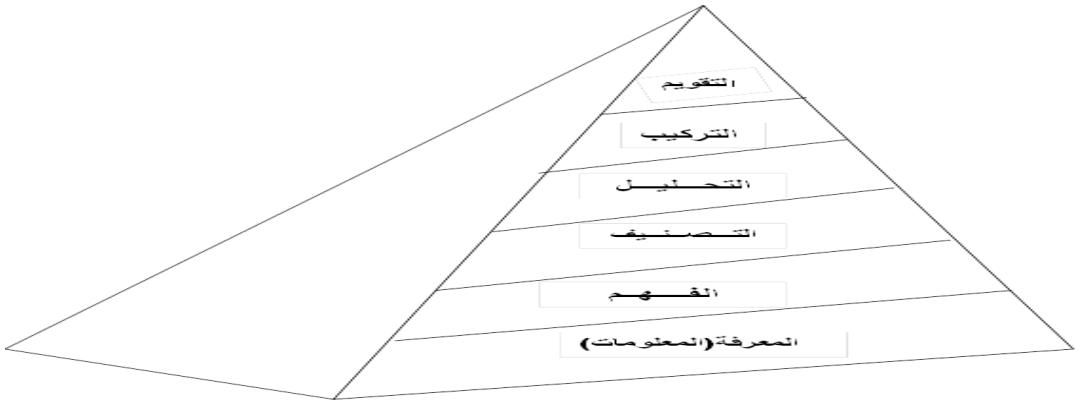

مستويات الأهداف السلوكية في المجال المعرفي تبعاً لتصنيف بلوم

1- مستوى التذكر (المعرفة)Knowledge:ويسمى بالتذكر او الحفظ ، ويقصد به أن يحفظ الطالب مجموعة من المعلومات والحقائق والمصطلحات والقوانين والمبادئ ، وعليه أن يتذكر هذه المعارف السابق تعلمها ، وان يسترجعها اذا طلب منه ذلك ، ويتطلب هذا المستوى استحضار العقل ، وشحذ الذهن ، وتدريب الذاكرة على استرجاع المعلومات المطلوبة . وهو يمثل ادني المستويات المعرفية في القدرة العقلية. ومن الأفعال التي تستعمل كثيرا في هذا المستوى : يحفظ ، يعرف ، يذكر ، يسمي ، يعدد، يسمع ، يحدد ...وغيرها.

٢- مستوى الفهم والاستيعابcomprehension and comprehension:ويسمى بمستوى الاستيعاب ، ويعرف بانه القدرة على ادراك المعاني واستيعابها ، وان يفهم مدلول الكلمة أو المصطلح ، ويحصل ذلك من خلال ترجمة صورة إلى اخرى ، وتفسيرها وشرحها . ومن أمثلة الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى: يشرح ، يفسر ، يترجم ، يحدد علاقة ، يعيد صياغة ، يفهم ، يستوعب، يدرك .

٣- مستوى التطبيق Application:ويقصد به القدرة على استعمال المعلومات والمعارف في مواقف جديدة واقعية ، ويتطلب هذا المستوى قدرة الفرد على تطبيق الطرائق والأساليب والمفاهيم والأسس والقوانين والنظريات والافادة منها في حل بعض المشكلات ، او تفسير الظواهر الجديدة ، او معالجة بعض المواقف الجديدة . ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى : يحلل ، يفكك ، يفرق، يخطط ، يحدد ، يشير ، يستخرج ، يستنبط .

4 - مستوى التركيب Synthesis:وهو المستوى الذي يتطلب القدرة على تجميع الاجزاء لتكوين حل متكامل ، او تأليف شيء جديد من عناصر او جزيئات ، وهذه القدرة العقلية تتضمن انتاجا فكريا ابتكاريا فيه جدة وحداثة ويتم ذلك عن طريق ايجاد علاقات جديدة ، او تكوينات مبتكرة ، او اتصال فريد ، او تخطيط لعملية او تجربة . ويعد هذا المستوى هو المحك القدرة على الابتكار والابداع . ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى: يؤلف، يصمم، يبتكر، يعيد ترتيب، يعدل، ينظم، ينتج، يكون .

5- مستوى التحليل Analysis:ويقصد به تمكن الطالب من تعرف مكونات موقف معين واجزائه من اجل بنائه التنظيمي، وهذا يضم تحديد الأجزاء وتعريفها ، وتحليل العلاقات بين الأجزاء، وتمييز الأسس المنظمة للكيان المتكامل . ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى : يحلل ، يفكك، يفرق ، يخطط ، يحدد ، يشير ، يستخرج .

6- مستوى التقويم Evaluation :وهو اعلى مستويات الجانب العقلي على ما يرى بلوم (Bloom) ، ويتطلب القدرة على اصدار الأحكام على الأشياء او المواقف وذلك لتحقيق هدف معين وتقدر هذه الأحكام على معايير بعضها داخلي وبعضها خارجي. ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى: يقارن، يفاضل، ينقد، يقوم، يحكم على، يوازن، يعلل ... لائحة للصياغة الإجرائية في ضوء تصنيف بلوم .

المستوى	أمثلة عن الأفعال السلوكية	أمثلة عن بعض المكونات التي ينص عليها الفعل
المعرفة	يحدد، يعرف، يصف، يسمي،	كلمات ، مصطلحات ، عبارات ، رموز، عناصر، وقائع، أخبار، مراجع، اسماء،

	يرسم، يتعرف، يذكر، يشير، يسجل، يعدد، يكرر ، يكتب، يختار، يعين، يسترجع، يميز، يبين	أحداث، أمثلة ، خصائص ، اشكال ، أسباب، أنواع ، مجموعات ، نظريات
الفهم	يحول، يميز، يقدر، يشرح، يعمم يقدم، يلخص، يستنتج ، يقارن، يترجم ، يبرهن ، يعيد الترتيب، يميز، يكمل ، يعيد التعريف	معان ، أمثلة ، تعريفات ، صيغ، جمل، علاقات ، عناصر ، خصائص ، آثار
التطبيق	يطبق ، يحسب ، يبرهن ، يستعمل، يعدل ، ينجز ، ينتج، يوسع، يبوب، يختار، يستخدم	مبادئ ، قوانين ، طرائق ، نظريات ، عمليات ، توجيهات ، مقايس.
التحليل	يوضح ، يقسم ، يعزل ، يميز ، ، يفكك ، يتعرف، يشخص ، يقرر ، يشير ، يربط ، يختار ، يوزع ، يكتشف ، يستنبط	عناصر ، مكونات ، اجزاء ، فرضيات، مميزات ، اسباب ، نتائج ، اساليب، وسائل
التركيب	يكتب ، يقص ، يقترح ، يخطط ، يؤلف، يفسر، ينتج، يعدل ، ينظم ، يصف ،يستنبط ، يشرح .	نماذج، مشاريع، اعمال، تعبير، اهداف، طرائق، حلول، وسائل، ظواهر، جداول نظريات، علاقات ، مدركات
التقويم	يحكم، يجمع، يقدر، يقارن، يثمن، يقيم، ينتقد ، يوازن ، يميز	صحة ، دقة ، تناسق ، غايات ، تعميمات، نظريات ، تقنيات

هل تعلم

ان التركيب والابداع مستويان مختلفان :

فالتركيب لا يشتمل على الإبداع ،إنه عمل عادي يتبع فيه الفرد خطة أو مخططاً وينفذه وفقاً له ،أما الإبداع فهو عملية راقية ينتج فيها الفرد شيئاً جديداً أو يُعدل شيئاً لتحسين أدائه أو يعدله ليؤدي وظيفة

ثانيا : المجال الانفعالي :

ان للمجال الوجداني ، فتوجد تصنيفات عدة في المجال الانفعالي أو الوجداني إلا ان أشهر هذه التصنيفات تصنيف كراثول وزملائه (1964)ويتضمن هذا المجال نواتج التعلم الانفعالية التي يسعى المتعلم لاكتسابها مثل الميول والاتجاهات والقيم وأوجه التقدير ، وتتدرج مستويات هذا المجال من اليسير إلى المعقد ، ومن البسيط إلى المركب ويتضمن هذا المجال خمسة مستويات هي

1- مستوى الانتباه (الاستقبال) Receiving: يعد الاستقبال أو الانتباه أول مستويات الجانب الوجداني ، يتطلب هذا المستوى جذب انتباه الطالب إلى مثير ما ، ويتضمن هذا المستوى ثلاثة مستويات فرعية هي :

* الوعي بالمثير .

* الرغبة بالاستقلال .

*الانتباه المضبوط أي اختيار المثير المناسب .

وهذه الاثارة قد تكون عن طريق البصر ، او السمع ، او اللمس ، او الشم ، وغير ذلك مما يثير الفضول لدى الطالب والرغبة فيه لأن يتعرف مزيدا عن هذا المثير ،ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى في لصياغة الأهداف الاجرائية : يستمع بيقظة ، ينتبه ، يتابع ، يركز على، يصغي ، يلاحظ ، يحسن، يشعر .

2- مستوى التقبل او الاستجابة Responding: وهو المستوى الذي يتطلب من المتعلم أن يفعل شيئا مرتبطا بالظاهرة التي أثارته بمعنى ان هذا المستوى لا يكتفي المتعلم بالاهتمام و الانتباه بل يتطلب مشاركة وتفاعل مع المثير أو الموضوع من جانب الطالب ، ويتضمن هذا المستوى ثلاثة مستويات فرعية هي:

*الاستجابة بالطاعة (الإذعان):وهي تعني القيام بعمل بناء على تعليمات أو أوامر .

*استجابة الرغبة : القيام بالعمل عن رغبة واختيار .

*استجابة الارتياح :الشعور بالرضا والارتياح للقيام بالعمل ، ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى لصياغة الأهداف الاجرائية : يستجيب، يبادر ، يتقبل ، يطيع، يجيب بحرية، يشترك في ، يناقش، يبدي استعداده .

3- مستوى التقييم (إعطاء قيمة) Valuing: يعني هذا المستوى ان يعطى المتعلم تقديراً أو قيمة للأشياء والموضوعات وفي هذا المستوى يظهر سلوك المتعلم نوعا من الاتساق في المواقف المتشابهة أو القريبة من بعضها مما يبرر تكوين القيمة عند المتعلم ،ويتضمن هذا المستوى ثلاثة مستويات فرعية هي :

*تقبل القيمة: وفيها يعطى المتعلم قيمة للظاهرة ولكنها تكون مؤقته ويمكن ان تتغير .

* تفضيل القيمة :وفيها يفضل المتعلم قيمة على غيرها ويلتزم بها أكثر.

*الالتزام :ويعني التزام المتعلم بالقيمة أو المبدأ والتمسك بها إلى درجة كبيرة .

ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى لصياغة الأهداف الاجرائية :يقدر –يدافع – يلتزم –يدعم –يحتج – يشترك – يضع – يفحص - يقدم...

4- مستوى التنظيم Organization: نتيجة تعدد القيم والمواقف يجد المتعلم نفسه مطالباً بأن يكون أو يشكل نظاماً أو تنظيماً قيميا (النسق القيمي) يساعده في مواجهة الصراعات والتغلب عليها ،وهذا النظام القيمي يتكون وينمو تدريجيا ،يتضمن هذا المستوى مستويين فرعيين هما:

- ❖ تكوين (إنشاء)منظومة قيمية : وفي هذا الصدد يحاول المتعلم جمع وتكوين مجموعة متقاربة ومتألفة من القيم ووضعها في منظمة قيمة واحدة.
- ❖ تنظيم النظام القيمي وفي هذا المستوى يحاول المتعلم أن يكون النظام القيمي بجمع القيم المتألفة والمتعارضة مع بعضها البعض على أن تكون العلاقات بينهم واضحة ومحددة ، ومن الأفعال التي تستعمل في صياغة الأهداف الإجرائية لهذا المستوى : يخطط – يضع خطة – يتحمل مسؤولية – يتمسك – يؤمن – يوازن – يتقبل ...

5- التمييز Rcterising :يعني هذا المستوى يصل المتعلم إلى قمة النضوج والاتزان الانفعالي وتكامل الشخصية والمتعلم في هذا المستوى أيضا يكون قد بنى لنفسه نظاماً قيمياً متكاملاً ،يمثل فلسفة في الحياة حتى بعد انتهاء سنوات الدراسة والانخراط في مواقف الحياة العملية ، ومن الأفعال التي تستعمل في صياغة الاهداف الإجرائية لهذا المستوى :يمارس – يظهر – يقاوم – يعيد النظر – يؤمن – يحكم – يستعد – يطور.

ثالثا : المجال النفس حركي :يتضمن المجال النفس حركي نواتج التعلم الدالة في أداء المهارة ،ونواتج التعلم في هذا المجال لا تقتصر على أداء الجانب المهارى فقط بل غالباً ما تشتمل على مكونات المجال الانفعالي والمجال المعرفي ولكن يغلب عليها صفة أو صيغة الأداء المهاري . يهتم هذا الجانب بتكوين المهارات وتنميتها ، وهي تلك المهارات التي تتطلب استعمال او تنسيق عضلات الجسم في التداول والبناء والعمل . وكثير من الخبرات التعليمية تصنف في هذا المجال كمهارات فسيولوجية في الإبداع وممارسة الفنون والرياضة ، فضلا عن مهارات الكتابة والتحدث والمهارات العملية .

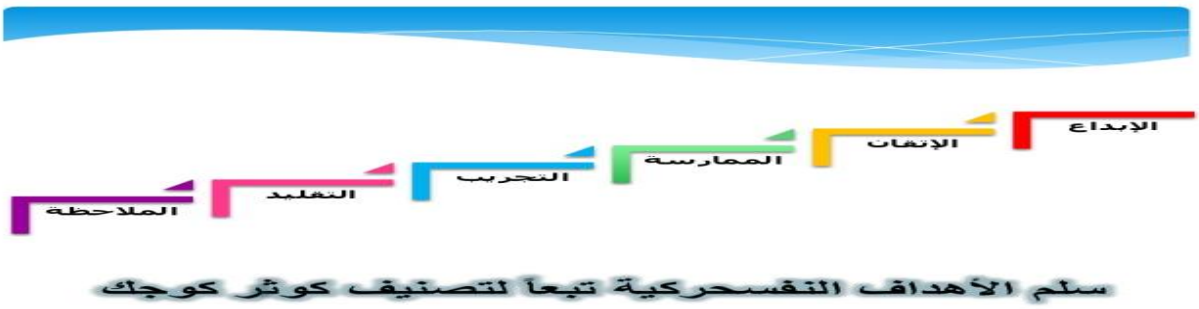

سلم الأهداف النفس حركية لتصنيف كوثر كوجك

مستويات الأهداف السلوكية في المجال النفسحركي على وفق تصنيف كوثر كوجك:

1- مستوى الملاحظة :وهو اول مستويات تكوين المهارات ، وفيه يصبح الطلبة على وعي بما يحدث حولهم، أو بما يقدم امامهم ، ولا تتحدد الملاحظة بالنظر فحسب ، اذ يمكن استعمال حواس الانسان الخمس في عملية الملاحظة التي تؤدي إلى ادراك التفصيلات ودقائق الاشياء او الافعال سواء أكان

ذلك من حيث الكمية او النوع ام الاجراءات . ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى: يراقب ، يتابع ، يشاهد، يلاحظ ، يري ، ينكشف ، يعاين ، ينصت ،...

2- مستوى التقليد :وفي هذا المستوى يؤدي المتعلم عملا ما أو جزء منه ، متبعا الطريقة او الخطوات التي شاهدها ونفذت أمامه، والأداء هنا يكون على طريقة المحاكاة ، التي يقلد فيها الصغير الكبير ، وغالبا ما يكون أداء الطالب في هذا المستوى تحت اشراف دقيق ومتابعة مستمرة من المدرس. ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى: ينقل، يكرر، ينسخ، يعيد عمل، يتبع، يقلد، يحاول، يحكي ....

3- مستوى التجريب :وهو المستوى الذي يتطلب رفع المراقبة عن الطالب ، بحيث يعمل بشيء من الحرية والتصرف ، اذ قد يجرب الطالب عمل شي ما اعتمادا على ما شاهده ولاحظه من قبل ، ولكنه ليس تقليدا حرفيا له ، وفي هذا المستوى تتكون ثقة الطالب بنفسه ، ويتعرف اغلاطه في العمل ويتلافاها في محاولاته المتكررة . ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى : يؤدي، يجرب، ينفذ ، ينتج ، يتبع نظرية في عمل شي ما ، يطبق ما تعلمه ....

4- - مستوى الممارسة :وهو المستوى الذي يبدأ فيه تكوين المهارة فعلا ، اذ يصبح اداء الطالب تلقائيا سلبيا فيؤديه بسهولة وثقة ، ومن مظاهر الأداء في هذا المستوى زيادة سرعة العمل ، وقلة الأغلاط، وزيادة الإنتاج . ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى : ينتج بكميات ، يعمل بثقة ، يؤدي بقليل من الاغلاط ، يتدرب على ، يصنع ....

5- مستوى الإتقان : وهو الدلالة على تكوين المهارة ، اذ يعمل الطالب على تطوير واحداث نماذج حركية جديدة لمقابلة موقف معين او مشكلة محددة تنتج القدرة على الابداع من الاتقان الكامل للمهارة بحيث يجرؤ الطالب على الخروج عن المألوف ، والاقدام على ابتكار شي جديد فيه حداثة وفن. ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى: يصمم، يشيد، يبني، يستحدث، يبتكر، يطور، يؤلف، يكون ....

6- مستوى الإبداع :الإبداع في هذا المستوى حركي ، بمعنى قدرة الطالب على تطوير وإحداث نماذج حركية جديدة لمقابلة موقف معين أو مشكلة محددة تنتج القدرة على الإبداع من الإتقان الكامل للمهارة بحيث يجرؤ الطالب على الخروج من المألوف والإقدام على ابتكار شيء جديد فيه حداثة وفن . ومن الأفعال التي تستعمل في هذا المستوى : يصمم ، يشيد ، يستحدث ، يطور ، يبتكر ، يؤلف، يكون، ....